مجلة جامعة الأزهر – غزة، سلسلة العلوم الإنسانية 2015، المجلد 17، العدد 2 (أ) ص 247-280

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات البحث التربوي لدى طلبة كلية التربية في جامعة الأزهر

عماد حنون الكحلوت

جامعة الأزهر-غزة

تاريخ الاستلام 17/3/2015 تاريخ القبول 16/6/2015

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الجانب المعرفي والأدائي لمهارات كتابة تقرير البحث النفسي والتربوي لطلبة كلية التربية، كما استهدفت الدراسة تقديم برنامج تدريبي واختبار تحصيلي معرفي وبطاقة ملاحظة لمهارات البحث التربوي. وقد قام الباحث بإعداد برنامجٍ تدريبيٍ يستند إلى الطريقة المنظومية في التدريب واختبارٍ معرفي وبطاقة ملاحظة لأداء مهارات للبحث النفسي والتربوي. وقد اشتملت كلتا الأداتين على ست مهارات فرعية هي: الصياغة الدقيقة لعنوان البحث، وكتابة المقدمة وتعريف المصطلحات، وتحديد مشكلة البحث وأهدافه وصياغته، ومراجعة أدبيات البحث وصياغة الفرضيات، وإجراءات البحث وتصميمه، والتوثيق والمراجع. واستخدم الباحث التصميم شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة مع قياس قبلي وبعدي (أبو علام، 1998)، وطبقت الدراسة على عينة بلغت (14) طالبة من قسم الإرشاد النفسي والتربوي بكلية التربية من الذين أنهوا متطلبات دراسية مثل مناهج البحث والاختبارات النفسية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات العينة على التطبيقين القبلي والبعدي للجانب المعرفي والأدائي لمهارات البحث التربوي، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي. كما كشفت النتائج أن البرنامج التدريبي ذو أثر كبير في تنمية الجانب المعرفي والأدائي لمهارات البحث التربوي.

كلمات مفتاحية: برنامج تدريبي، مهارات البحث التربوي، طلبة كلية التربية في جامعة الأزهر.

Abstract:

This study aimed at investigating the effectiveness of a training program on developing the cognitive and performance reporting skills of Educational Research among the faculty of education students . The study aimed at preparing a training program، an achievement test and observation form for the skills of psychological and educational research.

The training program based on the systematic method in training، a cognitive test and observation form for the skills of Educational Research

including the following skills: Stating accurate title of the research، Defining the terms of the study، Stating of the research problem and its objectives، Reviewing the previous literature and forming the hypotheses، Design of methodology، and Citation and references writing. The researcher used the semi-operational method of one group with a pre- post test. The study was implemented on a sample of (14) female students at the psychology department in the college of education who have finished the theoretical courses such as Researching Methods، Psychological Tests.

The results of the study showed that; There were a statistical significant differences in the means ranks of scores of the sample in the pre and post test in cognitive and performance skills of psychological and educational research، in the favor of the post test. The training program had a great effect on developing the cognitive and performance skills of the psychological and educational research.

Key words: Training Program، Skills of Scientific Research، Faculty of Education Students، Al-Azhar University.

مقدمة:

يُعد البحث العلمي بأنه: الإنجاز المعرفي الذي يعتمد المنهجية الأكاديمية، وتعد المؤسسات الأكاديمية كالجامعات الموطن الرئيس لهذا الإنجاز ، ومن أهم وظائف الجامعة حماية البحث العلمي والسعي لتطويره بما يسهم في تحقيق التنمية الشاملة. ويستند التطور السليم في التربية ونظم التعليم إلى أساس من البحث الرصين، فالبحوث التربوية هي أساس المعرفة عن التربية في شتى جوانبها، وتعين نتائجها المسؤولين في اتخاذ القرارات التربوية المتعلقة بتطوير أو تعديل أو تغيير أي جانب من جوانب العملية التربوية، ولذلك فإن دراسة أسس البحث التربوي تعتبر على جانب كبير من الأهمية لطالب التربية (أبو علام، 1998). ومن أهم المشاكل التي يواجهها الباحثون في علم النفس والتربية عدم توافر خلفية كاملة بخصوص طرق البحث العلمي وأساليبه بشكل يساعد على إعداد البحوث بأسلوب علمي جيد، خاصة الذين يقومون بدراسة ميدانية تتطلب الإلمام بأدوات البحث وبنائها والأساليب الإحصائية المختلفة لمعالجة الموضوع، فقد توصلت دراسة عفانة (1999)، ودراسة جبر (2004) إلى وجود بعض الأخطاء الشائعة في تصاميم البحوث التربوية لدى بعض طلاب الدراسات العليا، مما يشير إلى ضعف امتلاك الطلبة للمهارات التي تزيد من قدراتهم على تنفيذ البحث التربوي تبعاً للمنهج العلمي.

والبحث العلمي في المجال النفسي والتربوي هو سعي منظم نحو الفهم، مدفوع بحاجة أو صعوبة محسوبة موجهة نحو مشكلة تربوية معقدة، ويتجاوز الاهتمام بها الاهتمام الشخصي، ويعبر عنها في صورة مشكلة، وتكمن المشكلة في هذه الدراسة على وجه الخصوص في أن الطلبة الذين يكلفون

بكتابة تقرير بحث التخرج في مجالات تخصصهم بأنهم يفتقرون إلى الكثير من المهارات التي تؤهلهم لهذا الإنجاز، فقد بينت دراسة سلمون (Solmon،2009) أن البرنامج الدراسي أدى إلى تنمية الكفايات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا، وتتمثل مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

ما مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات البحث العلمي لدى الطلبة المرشدين النفسيين والتربويين في كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة؟ وتتفرع منه الأسئلة الآتية:

1- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الجانب المعرفي لمهارات البحث التربوي لدى أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي؟
2- ما فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الجانب المعرفي لمهارات البحث التربوي لدى أفراد العينة؟
3- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب تقديرات ملاحظة أداء مهارات البحث التربوي لأفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي؟
4- ما فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الجانب الأدائي لمهارات البحث التربوي لدى أفراد العينة؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تتطرق إلى الجوانب التطبيقية في تنفيذ البحوث التربوية ولا تقتصر على وصف المشكلات التي يواجهها الباحثون، من خلال تقديم برنامجٍ تدريبي واختبار لأهم المهارات التي يجب أن يمتلكها الباحث عند تنفيذ البحث التربوي وبطاقة ملاحظة، كما أنها قد تفيد في إرشاد التربويين إلى فنيات البحث النفسي والتربوي أثناء العمل في الميدان. وقد تفيد هذه الدراسة في إلقاء الضوء على بعض جوانب الأداء المهاري في العملية التربوية، وتلقي الضوء على أهمية البحث التربوي في تنمية العملية التعليمية/ التعلمية.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن مدى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية الجانب المعرفي والأدائي لمهارات البحث التربوي للطلبة لمساعدتهم على كتابة أبحاث التخرج، كما تستهدف الدراسة تقديم برنامج تدريبي واختبار تحصيلي معرفي وبطاقة ملاحظة لمهارات البحث التربوي.

مصطلحات الدراسة:

1- فاعلية البرنامج التدريبي:

يعرف سالم ومصطفى (2006) البرنامج التدريبي بأنه: مخطط مصمم أو منظومة تعليمية يضم مجموعة من الوحدات التعليمية المصممة وفق المنهج المنظومي لتنمية مهارات معينة. وبناء على التعريف السابق يعرف الباحث البرنامج التدريبي إجرائياً بأنه: مخطط مصمم يضم مجموعة من الوحدات التعليمية التدريبية وفق المنهج المنظومي لتنمية مهارات كتابة تقرير البحث العلمي النفسي

والتربوي، ويضم الأهداف التعليمية والمحتوى والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التدريب وفنياته وأدوات التقويم. وتعرف الفاعلية بأنها: مدى الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة (سالم ومصطفى، 2006). وفاعلية البرنامج التدريبي هي مدى الأثر الذي يمكن أن يحدثه البرنامج التدريبي كمتغير مستقل في تنمية مهارات كتابة البحث النفسي والتربوي كمتغير تابع.

2- مهارات البحث التربوي:

يقصد بالمهارة الكفاءة والجودة في الأداء، والمهارة تدل على السلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوافر له شرطان جوهريان، أولهما: أن يكون موجهاً نحو إحراز هدف أو غرض معين، وثانيهماً: أن يكون منظماً بحيث يؤدي إلى إحراز الهدف في أقصر وقت ممكن، وهذا السلوك يجب أن يتوافر فيه خصائص السلوك الماهر (صادق وأبو حطب، 1994، 330). وتعرف المهارة بأنها: القدرة على أداء مهمة ما بسهولة وسرعة ودقة (سالم ومصطفى، 2006).

وبناء على ذلك يعرف الباحث مهارات البحث التربوي إجرائياً بأنها: السرعة والدقة في تحديد المعارف النظرية وتنفيذ الجوانب التطبيقية في كتابة تقرير البحث النفسي التربوي.

3- الطلبة المرشدون النفسيون والتربويون:

هم الطلبة المسجلون في برنامج كلية التربية بجامعة الأزهر بغزة ضمن تخصص الإرشاد النفسي والتربوي والذين أنهوا مقررات دراسية مثل: مناهج البحث النفسي والتربوي، والاختبارات النفسية، ويتوقع تخرجهم خلال عام دراسي بعد إعداد تقرير بحث تخرج.

الإطار النظري:

تتأصل أهداف البحث العلمي ضمن عناصر عديدة تشمل تنمية المواهب العلمية، وتكوين القدرات الذهنية، وتوسيع المدارك العلمية، وحفز الملكات العلمية، وترتيب الأفكار، والمعلومات الذهنية بحيث يجب أن يتسم الباحث بأعلى المواهب، والقدرات الذهنية، والذكاء حيث أن الباحث الذي تتوفر فيه الصفات العلمية، والبحثية قد تؤهله لإتقان إبداعاته البحثية والفكرية، وقد تشكل مواهبه، وقدراته الذهنية الخلفية القوية في منطلقه العلمي عند إعداده لبحثه العلمي، والإبداع والتفوق العلمي، وإتقان فن القراءة بأنواعها المختلفة، وإجادة التعبير عن المعلومات، والإحاطة بالأساليب والمناهج الرئيسة، والإعداد المتقن للبحوث العلمية بأنواعها، وإضافة الجديد من المعارف، وإتقان اللغات الأجنبية مما يوسع من دائرة العلوم والمعارف، وتكوين الشخصية العلمية الثقافية، وتكوين الشخصية المبدئية الأخلاقية (عناية، 1428هـ، 163). والبحث العلمي النفسي والتربوي يتصف بمجموعة من الخصائص أهمها: الموضوعية، والدقة والاختبار، والتيسير والاختصار، وإمكانية تكرار

النتائج، وأن يكون للبحث العلمي هدف، وأن يتم استخدام نتائج البحث في التنبؤ بحالات ومواقف مشابهة (الحارثي، 2008، 22).

وتسعى الدراسة الحالية لتنمية مهارات الطلبة المرشدين على إعداد تقرير البحث وفقاً للمنهج العلمي باستخدام برنامج تدريبي. والتدريب هو عملية تسعى لتطوير العنصر البشري بتزويده بالمعلومات والمعارف اللازمة، وتنمية قدراته، ومهاراته؛ وذلك من أجل رفع مستوى كفاءته وتحسين أدائه وزيادة إنتاجه وتحقيق أهدافه الخاصة والوظيفية بأقصى قدر ممكن من الجودة والسرعة والاقتصاد، وقد كشفت دراسة عفانة (1999) عن وجود أخطاء شائعة لدى الطلبة الباحثين من كليات التربية الفلسطينية بمحافظات غزة تمثلت في معظم مهارات البحث التربوي. ونتيجة للضعف الذي يمكن ملاحظته بسهولة في مجال تنفيذ البحوث النفسية والتربوية لدى طلبة العلوم الإنسانية عامة والتربية وعلم النفس خاصة وإجرائها فإن الباحث سيتعرض في هذه الدراسة لتنفيذ برنامج تدريبي لتنمية مهارات البحث التربوي لدى طلبة التربية.

مهارات البحث التربوي:

يقصد بالمهارة الكفاءة والجودة في الأداء، والمهارة تدل على السلوك المتعلم أو المكتسب الذي يتوافر له شرطان جوهريان، أولهما: أن يكون موجهاً نحو إحراز هدف أو غرض معين، وثانيهماً: أن يكون منظماً بحيث يؤدي إلى إحراز الهدف في أقصر وقت ممكن، وهذا السلوك المتعلم يجب أن يتوافر فيه خصائص السلوك الماهر (صادق وأبو حطب، 1994، 330). ويعرف كوتريل (Cottrell،1999) المهارة بأنها: القدرة على الأداء والتعلم الجيد وقتما نريد، والمهارة نشاط متعلم يتم تطويره خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة، وكل مهارة من المهارات تتكون من مهارات فرعية أصغر منها، والقصور في أي من المهارات الفرعية يؤثر على جودة الأداء الكلي. ويرى الباحث أن المهارة تعني القدرة على القيام بفعل معين بدرجة عالية من السرعة والإتقان والكفاءة مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول.

ويستعرض الباحث في هذه الدراسة المهارات الأساسية الواجب توافرها لدى طلبة العلوم الإنسانية عامة والتربية وعلم النفس خاصة، ومهارة تحديد عنوان الدراسة بدقة، وتحديد مشكلة البحث وصياغتها وأهداف البحث وفروضه، وتحديد المصطلحات والتعريفات الإجرائية، ومراجعة أدبيات البحث من إطار نظري ودراسات سابقة والتعقيب على هذه الأدبيات، وصياغة فروض البحث، ومهارة تحديد إجراءات البحث وتصميمه، وأخيراً مهارة التوثيق في المتن وفي قائمة المراجع.

تحديد عنوان البحث:

العنوان هو العبارة التي تقوم بوظيفة إعلامية عن موضوع البحث ومجاله (عبيدات وآخرون، 2004، 84). وهو أول ما تقع عليه عين القارئ، وتحديده عملية صعبة تتطلب من الباحث أن

يراعي اعتبارات: أن يكون العنوان معبراً تعبيراً دقيقاً عن موضوع البحث دون زيادة أو نقصان، وأن يكون محدداً، وأن تكون اللغة المستخدمة في العنوان لغة علمية سهلة غير معقدة، وألا يحتوي العنوان على أي ألفاظ أو مصطلحات تحتمل التأويل أو تفهم بمعنيين (النوح، 2004، 49). فالعنوان الجيد يكون واضحاً معبراً، ويشتمل على متغيرات البحث، ويتصف بالحداثة والجدة. ومن الأمثلة على العنوان الجيد:

الذكاء وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة

فاعلية برنامج إرشادي في خفض الضغوط النفسية لدى معلمي المرحلة الأساسية بغزة

كتابة مقدمة البحث:

المقدمة هي العنصر الذي يشتمل على البيانات والمعلومات ذات الصلة بمشكلة البحث؛ بقصد تهيئة ذهن القارئ لها، وعلى الباحث عند إعداد مقدمة البحث أن يراعي تحديد المجال الذي تقع فيه المشكلة، وتحديد أهمية دراسة المشكلة، وذلك من خلال خطورة استمرارها بدون دراسة علمية تحدد طبيعتها، والحلول المناسبة، واستعراض بعض الجهود السابقة، سواء أكانت لباحثين أم لمؤسسات علمية في مجال المشكلة، واستعراض نواحي القصور فيها، ونواحي التميز الذي ستضيفه الدراسة المزمع القيام بها، وبيان الجهات التي يمكن أن تستفيد من نتائج الدراسة سواء أكانت أفراداً أم مؤسسات رسمية عامة أم خاصة إنتاجية أم خدمية (النوح، 2004، 50-51). فمثلاً في العنوان السابق المتعلق بالذكاء والتحصيل الدراسي، فإن مجال المشكلة، هو: أولاً- التحصيل الدراسي لدى الطلبة وثانياً- القدرات العقلية والذكاء، وبين هذا وذاك يقوم الباحث بتوظيف نتائج بعض الدراسات السابقة في الربط بين المتغيرين وفي التدليل على المشكلة.

مع الأخذ بعين الاعتبار أن المقدمة تكتب على شكل هرم مقلوب أي من العام إلى الخاص، كما أن الفصل الأول عامة يمكن أن يسمى المقدمة أو خلفية البحث، ويشتمل على تقديم نظري يسير محدد لمتغيرات البحث، وتقديم توضيحٍ للمشكلة وأسئلتها، وتحديد أهمية المشكلة، وأهداف البحث، ومصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية.

تحديد مشكلة البحث وأهميته:

مشكلة البحث أوسع من العنوان، وتتسع لتشمل موضوعات البحث، وكل ما يتعلق بها من أفكار، وجزئيات وعناوين، وجوانب وأبعاد ومسائل وغيرها (عناية، 1428هـ، 185). ويواجه الباحث ولا سيما المبتدئ صعوبات في هذه المرحلة أكثر من المراحل الأخرى لإعداد البحث، فيبذل قصارى جهوده، ويستغرق أوقاتاً طويلة في جمع الكتابات دونما اختيار للمشكلة التي يراد دراستها، فتكون النتيجة لهذه الجهود بأنه: لا معنى لها (فان دالين، 2003). لذا فالبداية المنطقية لإنتاج بحث علمي أصيل، هو توافر إحساس لدى الباحث بوجود مشكلة جديرة بالدراسة، وهذا الإحساس نتاج قراءات

الباحث وملاحظاته الدقيقة (أبو سليمان، 1994). ويمكن للباحث مراجعة مصادر معينة؛ من أجل التعرف إلى المشكلات المقترحة أو الملحة (النوح، 2004، 44) وهي: المصدر الشخصي، ويتمثل في خبرات الباحث، ومعارفه، والمصدر العلمي، ويتمثل في التراث القائم والمتصل بتخصص الباحث من حيث وجود الخبراء، والتخصصات الدقيقة، وتجارب التخصص وخبراته في الأعمال والأنشطة الأكاديمية، والمصدر المجتمعي، ويتمثل في الظروف التي يعيشها المجتمع الذي يعيش فيه الباحث، والمصدر الرسمي، ويتمثل في توصيات الأكاديميين والممارسين ومقترحاتهم في مجالي الإدارة والتخطيط بضرورة بحث موضوعات معينة؛ لخدمة المجتمع (الحارثي، 2008، 32).

كما أنه في سبيل اختيار موفق لموضوع ما، فإنه يجب على الباحث أن يتحاشى الموضوعات التي يشتد حولها الخلاف، والموضوعات العلمية المعقدة التي تحتاج إلى تقنية عالية؛ لأن مثل هذه الموضوعات تكون صعبة على المبتدئ، والموضوعات الخاملة التي لا تبدو ممتعة، فإذا كانت المادة العلمية المتوافرة في المصادر البحثية غير مشجعة فإنه سيصبح مملاً عائقاً من التقدم، والموضوعات التي يصعب العثور على مادتها العلمية في أوعية المعلومات بصورة كافية، والموضوعات الواسعة التي يصعب على باحث واحد دراستها، فالأولى حصرها أو تحديدها، والموضوعات الضيقة جداً، أي التي لا تقبل البحث أو يصعب على الباحث إعداد رسالة علمية عنها، ويتحاشى أيضاً الموضوعات الغامضة مما يجعل الباحث لا يستطيع تكوين رؤية أو تصور عنها (أبو سليمان، 1994). ولا بد للباحث عند اختيار مشكلة البحث (عدس وآخرون، 2003) أن يراعي الاعتبارات الآتية:

- الاعتبارات الذاتية: اهتمام الباحث، وقدرته، وتوافر الإمكانات المادية والمعلومات، والمساعدة الإدارية.
- الاعتبارات العلمية: الفائدة العملية والعملية للبحث، وتعميم النتائج، ومساهمته في تنمية بحوث أخرى.
- الاعتبارات الاجتماعية، وتعني مناسبة الموضوع لقيم المجتمع وعاداته وتقاليده.
- الاعتبارات الأخلاقية، وتعني التزام الباحث بأخلاقيات الباحث المسلم في أثناء اختيار الموضوع، وبعدما يستقر الباحث على موضوع معين تتوافر فيه الاعتبارات السابقة، فإنه يشرع في عمل خطة البحث.

ويمكن للباحث صياغة المشكلة في إحدى الصورتين الآتيتين (الحارثي، 2008، 35) الأولى: صياغة المشكلة بعبارة لفظية تقريرية، مثل: توجد علاقة بين الذكاء والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الأزهر. والثانية: صياغة المشكلة في صورة سؤال: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة؟

تحديد التعريفات الإجرائية في البحث النفسي والتربوي:

هو تحديد المفهوم أو المتغير بذكر بتحديد الإجراءات التي تدل عليه واللازمة لدراسته. ويعرف أبو علام (1998، 19) التعريف الإجرائي بأنه: تعريف المصطلحات باستخدام خطوات أو إجراءات قياسها. وفي البحث العلمي يجب استخدام المفاهيم وتعريفها تعريفاً إجرائياً بتحديد الأنشطة التي نستخدمها لقياس المفهوم أو التحكم فيه (Borg & Gall،1989، 26)؛ كأن نقول إن التحصيل الدراسي يعرف إجرائياً بأنه: "مقدار ما يمتلك الطالب من معارف في مقرر العلوم"، وهذا التعريف سيرتبط بالإجراءات وأدوات القياس، ولا يصح أن نقول "درجة امتلاك الطالب للمعارف والمهارات في مقرر ما، أو مستوى النجاح الذي يحرزه في المقرر" فالتعريف الأول محدد واضح دقيق، ويمكن قياسه في الإجراءات البحثية، ويعد تعريفاً إجرائياً، أما الثاني فيعد تعريفاً اصطلاحياً نظرياً.

أهمية دراسة البحث النفسي والتربوي واختيار مشكلته:

تتلخص أهمية دراسة البحث النفسي التربوي في تدريب الباحثين وإعدادهم بالاضطلاع والقيام بالبحوث في المجالات التربوية المختلفة وعلم النفس (الحارثي، 2008، 36)، وذلك عن طريق مساعدة الدارس على تنمية قدراته على فهم أنواع البحوث والإلمام بالمفاهيم والأسس والأساليب التي يقوم عليها البحث النفسي التربوي. والاختيار السليم لمشكلة معينة لبحثه وتحديدها وصياغة فروضها، واختيار أنسب الأساليب و تحديدها؛ لدراستها و التوصل إلى نتائج يوثق في صحتها. وتزويد الدارس بالخبرات التي تمكنه من القراءة التحليلية الناقدة للبحوث وملخصاتها وتقييم نتائجها والحكم على ما إذا كانت الأساليب المستخدمة في هذه البحوث تدفع إلى الثقة في نتائجها، ومدى الاستفادة منها في مجالات التطبيق والعمل، ومساعدة الدارس بالتطبيق العملي لما تعلمه نظرياً من أسس ونظريات وأساليب، وذلك بإجراء بعض البحوث التربوية والنفسية، وهذا يتحقق بالاستعانة وتوجيه أساتذة أكفاء وإشرافهم؛ لأن تعلم مناهج البحث لا يأتي على نهج سليم إلا بالممارسة والمران و ترجمة الأفكار إلى واقع.

أهداف دراسة البحث النفسي التربوي:

ينبغي على الباحث أن يقوم بتحديد أهداف البحث الذي ينوي القيام به، بحيث يحدد نوع الهدف سواء التوصل إلى حقائق معينة، أو اختبار فرضية معينة سببية بين المتغيرات، أو التوصل إلى شيء جديد، أو تصحيح خطأ معين، أو تعديل مفهوم خاطئ، أو اتخاذ قرار لحل مشكلة قائمة، أو التطوير المعرفي في مجال معين (النعيمي، 2006، 5). كما ذكر (الهواري، 2004، 33) أن الهدف من البحث هو النتيجة التي يرغب الباحث في الوصول إليها بالبحث، وغالباً ما يكون الهدف هو التحقق من صحة الفرضيات التي بنيت حول المشكلة. ويجب مراعاة الهدف من البحث؛ حيث

إن الأساتذة دائماً يعودون إلى هذا الهدف و يقارنون الخطة والبرنامج والنتائج بالهدف، وإن نجاح البحث يتوقف على قدرة الباحث على تحقيق الهدف الذي حدد للبحث.

وذكر (العساف، 1995، 52) أن تحديد أهداف البحث في بداية العملية البحثية ضروري جداً، وأن أهداف البحث هي التي تعكس مدى الإضافة إلى ما هو معلوم، أو إسهام البحث في تقديم حلول علمية مبرهنة للمشكلة المدروسة، ويضيف: إن من بين الأخطاء التي يقع فيها الباحثون أيضاً عند تحديدهم للأهداف أنهم يضعون أهدافاً غامضة، وليست مرتبة حسب أهميتها، وأحياناً يضمنونها أهدافاً تخرج عن نطاق المشكلة المدروسة.

مراجعة أدبيات البحث النفسي والتربوي:

الأدبيات هي المعرفة والبحوث التي قام بها باحثون سابقون (فان دالين، 2003). وقد بين العساف (1995، 52) ثلاثة أسباب رئيسة تؤكد أهمية تحديد الإطار النظري هي: أنه يفيد في فهم المشكلة وترابطها بشكل أفضل، ويبين الإطار النظري وأثر البحث في الإضافة إلى المعرفة، ويساعد الإطار النظري على تحديد أهداف قيمة البحث.

وأشار (جبر، 2004) إلى ضرورة الربط بين الدراسة التي ينوي الباحث القيام بها وبين المعرفة القائمة حول موضوع هذا البحث؛ فمراجعة الأدب يساعد الباحث على اشتقاق الفرضيات التي ستفحصها دراسته، ويمكنه من التعرف إلى الإجراءات والأدوات الجيدة.

وقد وضع (فان دالين، 2003) مجموعة من المعايير المتعلقة بمراجعة الأدب المتعلق بالبحث، وهذه المعايير هي: مراجعة شاملة للأدب المتعلق بمتغيرات الدراسة. وتقويم البحوث السابقة من حيث كفاية العينة، والأدوات والاستنتاجات غير المستندة إلى البراهين. إن ما هو موجود من دراسات لا يحل المشكلة التي تقوم بصددها بالشكل الكافي. ومراجعة الأدبيات تؤسس إطاراً نظرياً للمشكلة، وأن تجمع مراجعة الأدب البيانات والنظريات ذات العلاقة، وتنسجها في شبكة من العلاقات التي تشير إلى المشكلات وتكشف عن الفجوات في المعرفة وتمهد الطريق بشكل منطقي لبناء الفرضيات.

ويرى (الهواري، 2004، 70) أن الهدف في النهاية من مراجعة البحوث السابقة أن يقدم الباحث عملاً أصيلاً فيه إضافة جديدة، سواءً كانت الإضافة فكرة جديدة أو أسلوباً جديداً مغايراً للأفكار والأساليب التي تبنتها البحوث السابقة. وأنه من الضروري أن يضع الباحث لنفسه معايير لاختيار البحوث السابقة، وأهم معيار هو ارتباطه بشكل مباشر بالبحث تحت الإعداد. وعلى الباحث أن يعرض باختصار هدف كل دراسة من البحوث السابقة، والفرضيات التي تبنتها، والأساليب الإحصائية التي استخدمتها، والنتائج التي توصلت إليها، ويكون تقييم كل ذلك من منظور البحث الذي يقوم به الباحث.

صياغة فرضيات البحث:

يعرف الفرض بأنه: إجابة محتملة لأسئلة الدراسة، فالباحث عندما ينتهي من صياغة مشكلة الدراسة بسؤال رئيس أو أسئلة فرعية، فإنه يلجأ إلى وضع الفروض؛ وذلك للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتعد هذه الإجابة أولية؛ لأنها قد لا تكون صحيحة بمعنى يمكن قبولها أو رفضها حسب ما تسفر عنه نتائج الدراسة الميدانية (النوح، 2004، 52). وقد أشار كوهين ومنيون (Cohen & Manion،1994) إلى أربعة أسباب لأهمية الفرضيات كأدوات في البحث العلمي، فهي أولاً تنظم جهود الباحثين فالعلاقة التي تعبر عنها الفرضية تشير إلى ما يجب عليهم أن يفعلوه كما تمكنهم من فهم المشكلة بوضوح أكبر، وتزودهم بإطار لجمع بياناتهم وتحليلها وتفسيرها، وهي ثانياً تمثل الأدوات الفاعلة في النظرية؛ إذ يمكن اشتقاقها من النظرية أو من فرضيات أخرى، وثالثها أنه يمكن اختبار الفرضيات ميدانياً أو تجريبياً وينتج عن ذلك التأكيد أو الرفض، وهناك دائماً إمكانية تحول الفرضية بعد تثبيتها والتأكد منها إلى قانون، ورابعها أن الفرضيات هي أدوات قوية لتقدم المعرفة؛ لأنها تمكننا كما يشرح كيرلنجر، من البحث ونحن خارج ذواتنا (Cohen & Manion،1994)،(19-18 .

وهناك شروط معينة لازمة للفرض الجيد (أبو علام، 1998، 130)، وهي: سهولة الفرض، بأن تكون الصياغة باختصار ووضوح، وأن تتضمن الصياغة علاقة بين متغيرين أو أكثر، وأن يكون الفرض منسجماً مع الحقائق العلمية والنظريات المعروفة أو مكملة لها، وليس خيالياً أو متناقضاً معها، وأن يستطيع الباحث تفسير المشكلة، وهذا مما يزيد من قيمة الفرض. والفروض نوعان: الفروض البديلة أو البحثية: هي التي تكتب بشكل إيجابي (توجد فروق)، والفروض الصفرية: هي التي تبدأ بنفي (لا توجد فروق). والجدير ذكره أن أكثر مستويات الدلالة الإحصائية لقبول الفرض الصفري أو رفضه (النوح، 2004، 166)، هي: دال عند 0.05 أي مستوى الثقة 95%، والشك 5%. أو دال عند 0.01 أي مستوى الثقة 99%، والشك 1%، وإذا زاد مستوى الشك عن 0.05 يقبل الفرض الصفري – أي أنه لا توجد علاقة أو فرق–، ويرفض الفرض البديل الذي يفترض وجود علاقة أو فروق في المتغيرات.

إجراءات البحث النفسي والتربوي:

تشتمل إجراءات البحث النفسي والتربوي على جميع الخطوات والإجراءات التي تجرى في الجانب الميداني من الدراسة من حيث المنهج، والعينة والأدوات المستخدمة وطرق حساب الصدق والثبات للأدوات، والمعالجات الإحصائية المستخدمة، ووصف الخطوات الإجرائية للبحث.

مناهج البحث النفسي والتربوي:

يعرف هالفيرسون (Halverson،1992 ،13) المنهجية بأنها: "طريقة منظمة للبحث عن الحقيقة المقبولة حول الظواهر –موضوع الاهتمام–، وعليه فإنه يمكن القول: بأن المناهج التي

تصلح للبحث عن حقيقة ظاهرة معينة تختلف باختلاف الموضوعات المطلوب بحثها من قبل الباحثين الذين يمكنهم اتباع مناهج علمية مختلفة. ويشير مفهوم منهجية البحث إلى مجموع القواعد و الخطوات و الإجراءات التي يعتمدها العلم للتوصل إلى فهم مواضيع دراسته (مجذوب، 2002، 9). ويرى الباحث بأن المنهج هو الطريقة المتبعة في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة، وهو ذلك التنظيم العقلي ذو الخطوات العملية التي يسلكها الباحث لحل مشكلة معينة.

أنواع مناهج البحث:

للبحث العلمي مناهج متعددة كل منها يخدم غرضاً خاصاً أو موضوعاً خاصاً، وهي كما يلي:

1- المنهج التاريخي: يهتم هذا المنهج بجمع الحقائق و المعلومات من خلال دراسة الوثائق والسجلات و يستخدم هذا المنهج في دراسة الظواهر والأحداث والمواقف التي حدثت في الماضي، فهو مرتبط بدراسة الماضي وأحداثه (الحارثي، 2008، 41). ويندر استخدام هذا المنهج في الدراسات النفسية والتربوية.

2- المنهج التجريبي: يتضمن البحث التجريبي كافة الإجراءات والتدابير المحكمة والتي يتدخل فيها الباحث عن قصد مسبق في كافة الظروف المحيطة بظاهرة محددة، و يهدف البحث التجريبي بصفة عامة إلى تحليل ظاهرة ما و فهمها ثم معرفة تأثير موقف معين على تلك الظاهرة، أي أن المنهج التجريبي يعتمد أساساً على فرض معين أو عدد من الفرضيات، وعن طريق التحكم في مختلف العوامل التي يمكن أن تؤثر في الظاهرة موضوع البحث يتعرف الباحث العلاقات بين الأسباب والنتائج (الحارثي، 2008، 42)، والعنصر الأساسي في البحث التجريبي هو أن الباحث يضع بقصد الظروف التي تتعرض فيها مجموعات مختلفة لخبرات مختلفة (أبو علام، 1998، 197). ومن أهم التصاميم البحثية ضمن هذا المنهج التصميم التجريبي الحقيقي الذي يشتمل على مجموعتين تجريبية وضابطة لإزالة الفرق بين المجموعتين في المتغيرات التي قد تؤثر على المتغير التابع، ويتم التحقق من تكافؤ المجموعتين في مستوى المتغير التابع ثم يتم تقديم المعالجة أو البرنامج، وأخيراً يتم التحقق من أثر البرنامج على الأداء في القياس البعدي، ومن تصاميم هذا المنهج أيضاً التصميم شبه التجريبي الذي يستخدم تصميم المجموعة الواحدة باختبار قبلي وبعدي (أبو علام، 1998، 204 - 206).

3- المنهج الوصفي:

يعرف هذا المنهج بأنه: أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية دقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد ومن خلال فترة أو فترات زمنية معلومة، وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية تم تفسيرها بطريقة موضوعية و بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة (عبيدات وآخرون، 2004، 176). ويهدف إلى جمع بيانات كافية دقيقة عن ظاهرة أو موضوع اجتماعي

وتحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية تؤدي إلى تعرف العوامل المكونة المؤثرة في الظاهرة. ويكثر استخدام هذا المنهج في البحوث النفسية والتربوية، ومن أمثلة البحوث التي تستخدم هذا المنهج: البحوث المسحية وبحوث العلاقات. ويعتمد هذا المنهج على جمع البيانات من خلال المقابلات الشخصية، والملاحظة المباشرة، والاستبيانات والاختبارات، وتحليل الوثائق والمستندات (الحارثي، 2008، 42).

المجتمع واختيار العينة:

يشير معنى مجتمع الدراسة إلى "المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث لأن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة" (النوح، 2004، 78). ودراسة مجتمع البحث الأصلي تتطلب وقتاً طويلاً وجهداً شاقاً وتكاليف مادية مرتفعة، ويكفي أن يقوم الباحث باختيار جزء ممثل من هذا المجتمع، ويسمى هذا الجزء بالعينة.

وتتعدد أنواع العينات التي تتناولها البحوث النفسية والتربوية تبعاً لتباين الأهداف التي يسعى كل بحث لتحقيقه من خلال تناوله لتلك العينات كما أن هذه العينات تتوزع عامة بين أنواع المعاينة العشوائية وأنواع المعاينة غير العشوائية، (أبو علام، 1998)، (النوح، 2004، 76-91). وفيما يلي أنواع العينات:

أولاً- العينة العشوائية: يختار الباحث أفراداً يمثلون المجتمع الأصلي، ويكون في هذه الحالة الأفراد معروفين، والعينة العشوائية أربعة أنواع هي:

1- **العينة العشوائية البسيطة:** لاختيار العينة بهذه الطريقة يجب أن يتوفر شرطان هما: أ- أن يكون جميع أفراد المجتمع معروفين. ب- أن يكون هناك تجانس بين أفراد المجتمع. وتختار العينة عن طريق القرعة أو جدول الأرقام.

2- **العينة العشوائية المنتظمة:** تستخدم هذه الطريقة إذا كان هناك تجانس بين أفراد المجتمع وهي (إذا أردت أن تختار 20 طالباً من 200 طالبٍ، فأقوم بقسمة 200 على 20 فيظهر الناتج 10، ثم أبدأ من أي رقم (مثلاً بدأت من رقم 3) فأضيف إليه 10 فيظهر الرقم 13 فأختاره، ثم أضيف 10 فيظهر 23 ... حتى يكتمل 20 فرداً).

3- **العينة العشوائية الطبقية:** تستخدم هذه الطريق إذا كان هناك تباين بين أفراد المجتمع (تباين الجنس أو العمر أو سنوات الخبرة)، فيجب على الباحث أن يحدد الفئات المختلفة واختيار من كل فئة عينة عشوائية عن طريق القرعة أو الأرقام، ومن أمثلتها: اختيار الطلبة من جميع كليات الجامعة. ويتم تحديد العدد من كل طبقة بواسطة معادلة: (حجم الطبقة/ حجم المجتمع) X حجم العينة.

4- **العينة العشوائية العنقودية:** اختيار عينة عشوائية من عدة مدارس ثم تطبيق الدراسة على جزء من طلبة هذه المدارس.

ثانياً- العينة غير العشوائية (غير الاحتمالية): تستخدم إذا كان أفراد المجتمع معروفين، لكن يصعب تحديدهم؛ وهنا الباحث يدخل في خطأ المعاينة عند اختيار العينة، وهناك ثلاثة أنواع للعينة غير العشوائية هي: عينة الصدفة، والعينة الحصصية، والعينة الغرضية.

والجدير ذكره أنه حتى يستطيع الباحث تعميم نتائج البحث فإن عليه أن يختار العينة بطريقة عشوائية، وهذا ما يمكن أن ينفذه الباحث بسهولة في البحوث الوصفية.

تحديد أدوات البحث النفسي والتربوي:

هناك العديد من الأدوات التي تستخدم في البحث التربوي، ومن أكثرها شيوعاً: مقاييس التقدير، والاختبارات، والملاحظة، ويتم اختيار هذه الأدوات وتصميمها على أسس علمية؛ للوصول إلى البيانات المطلوبة، وبالآتي تحقيق أهداف البحث التربوي (النوح، 2004، 92). وفيما يلي عرض لهذه الأدوات:

- مقاييس التقدير:

تعد الاستبانات من أشهر مقاييس التقدير، وتقيس الخصائص والجوانب غير الأكاديمية كالدوافع والطموح والسمات الشخصية والميول والاتجاهات، والإجابة عنها تكون وفقاً لما يدركه الفرد عن سماته أو الحالة النفسية التي يمر بها، ومن الأمثلة على عبارة من استبانة ضغوط المعلم "أشعر بالإرهاق في نهاية اليوم الدراسي". ويتم الاجابة عنه وفقاً لتدرج خماسي الخيارات "بدرجة كبيرة جداً – بدرجة كبيرة – بدرجة متوسطة – بدرجة قليلة – بدرجة قليلة جداً"، وغالباً تصحح على حسب عدد الخيارات من درجة إلى خمس درجات (أبو ناهية، 1994)، ويمكن أن يختلف تدرج القياس باختلاف طبيعة العينة: الأطفال: نعم أو لا. والمراهقين: ثلاثة خيارات. والراشدين: خمسة خيارات، وهكذا.

- الاختبارات:

يعرف الاختبار "بأنه: أداة أو وسيلة أعدت بطريقة منظمة من مجموعة مرتبة من المثيرات لتقدير خاصية سلوكية محددة لدى المفحوص بالتعبير عنها في صورة كمية أو رقمية (أبو ناهية، 1994، 59). ويستخدم الاختبار عندما يرغب الباحث في توقع التغييرات التي يمكن أن تحدث على واقع الظاهرة المدروسة، أو عندما يحلل هذا الواقع؛ لتحديد نواحي القوة والضعف فيه، أو عندما يرغب في تقديم الحلول الملائمة لهذه الظاهرة (عدس وآخرون، 2003). ويستخدم الاختبار لقياس القدرات العقلية كاختبار الذكاء أو البنية المعرفية مثل الاختبار التحصيلي، كما أنه من أسهل الاختبارات التي يمكن أن تستخدم في البحث العلمي تلك الاختبارات المقننة الموضوعية.

- بطاقة الملاحظة:

الملاحظة من أدوات القياس التي تستخدم في جمع البيانات التي تتصل بسلوك الأفراد في بعض المواقف الطبيعية، وتتميز الملاحظة بأنها: تسجل السلوك بما يتضمن من مختلف العوامل في نفس الوقت الذي يتم فيه (أبو ناهية، 1994، 72). وللملاحظة العلمية أنواع (عدس وآخرون، 2003) من أهمها وأكثرها فائدة في تحقيق أهداف البحث العلمي الملاحظة المنظمة، وهي المخطط لها من حيث الأهداف، والمكان والزمن، والمبحوثين، والظروف، والأدوات اللازمة. ويرى الباحث أن الملاحظة تكون مباشرة أو غير مباشرة، ويمكن استخدام الملاحظة المباشرة إذا كانت عينة السلوك المراد فحصها أقصى أداء بحيث سيسعى المفحوص لتقديم أقصى جهده لإظهار تفوقه في الأداء، أما الملاحظة غير المباشرة فهي المستمدة من التقارير السابقة أو التي تتم في البيئة الطبيعية دون علم المفحوص أنه يخضع لملاحظة سلوكه، ومن أمثلتها ملاحظة السلوك العدواني من قبل المرشد النفسي والتربوي عندما يلاحظ سلوك طفل أو أطفال في فناء المدرسة. ومن الأمثلة على عبارات بطاقة ملاحظة السلوك العدواني من قبل المرشد: يتوعد الأطفال الأصغر منه سناً ويهددهم بالضرب.

ولأدوات القياس كمقاييس التقدير والاختبار وبطاقة الملاحظة شروطٌ تحكم مدى جودتها في الحصول على البيانات الكمية والوصفية من العينة، ومن أهم هذه الشروط:

1- الموضوعية: يقصد بها أن يعطيَ السؤالُ المعنى نفسه لجميع المفحوصين بحيث لا يقبل التأويل.

2- الصدق: هو أن تقيس الأداة ما وضعت من أجله.

ومن أنواع حساب صدق الأداة، صدق المحكمين "الظاهري"؛ والاتساق الداخلي؛ والصدق التمييزي.

3- الثبات: يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما تم استخدامه أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة، ومن أنواع احتساب ثبات أدوات البحث: إعادة التطبيق؛ والتجزئة النصفية؛ ومعامل كرونباخ ألفا.

كما أن الاختبارات المعيارية التي تستخدم في البحوث تتطلب احتساب معاملات الصعوبة والتمييز لفقراتها، كما أن بطاقة الملاحظة تتطلب تقدير ثبات البطاقة عبر الأفراد.

الأساليب الإحصائية:

يعرف الإحصاء بأنه: العلم الذي يمد البحوث التربوية والنفسية بالأساليب الإحصائية المناسبة؛ لتحليل بياناتها. ويتم حالياً معالجة البيانات بواسطة الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)؛ بهدف اختبار صحة فرضيات الدراسة والإجابة عن

أسئلتها، وذلك بالطرق الإحصائية المناسبة، وتعد الأساليب الآتية الوصفية والاستدلالية (النوح، 2004، 156- 170) من أكثرها استخداماً في البحوث التربوية:

- **التكرارات والنسب المئوية:** تستخدم بهدف إيجاد تكرارات ونسب الاستجابة عن فقرات الاستبانة.
- **المتوسط الحسابي:** هو عبارة عن مجموع القيم على عددها.
- **الانحراف المعياري:** هو عبارة عن انحراف القيم عن متوسطها الحسابي.
- **اختبار" ت":** إلى الكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينتين مستقلتين (علام، 2005، 210). مثلاً: الجنسين (ذكور – إناث).
- **تحليل التباين الأحادي:** للتعرف إلى دلالة الفروق بين متوسطات درجات ثلاث مجموعات فأكثر على المتغير التابع (علام، 2005، 307). مثلاً: الكشف عن الفروق في التحصيل الدراسي تبعاً لمكان السكن (مدينة – قرية – مخيم).
- **معامل الارتباط بيرسون:** إلى الكشف كما عن العلاقة بين متغيرات الدراسة. وإلى الكشف عن صدق البناء للأداة بإيجاد الارتباط بين فقرات المقياس ودرجته الكلية.
- **معادلة كرونباخ ألفا:** لإيجاد ثبات الاستبانة.
- **معادلة سبيرمان براون:** لحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية لثبات الأداة.

التوثيق وكتابة المراجع:

من الضروري أن يتم توثيق المراجع التي استند إليها الباحث، واستعان بها في إعداد بحثه، وسواء نقل منها أو لم ينقل، وسواء أكانت الاستفادة أم حجم الاطلاع فيها كثيراً أو قليلاً (عناية، 1428هـ، 232). وهناك طرق متعددة لكتابة المراجع (الحارثي، 2008، 65) منها طريقة جمعية علم النفس الأمريكية American Psychological Association (APA). ويتم توثيق المرجع بهذه الطريقة في متن الدراسة بذكر الاسم الأخير للمؤلف، وتاريخ سنة المرجع، ورقم الصفحة إذا كان الكلام منقولاً. ويصلح هذا النظام للتوثيق في العلوم الاجتماعية. ويتم كتابة المراجع في نهاية البحث بالطريقة الآتية:

الاسم الأخير، الاسم الأول (تاريخ النشر) اسم الكتاب تحته خط، مكان النشر، اسم الناشر.

وقد اكتفى الباحث في هذه الدراسة بهذه الطريقة بحيث تم التدريب عليها في البرنامج التدريبي.

تقرير البحث: يعرف تقرير البحث بأنه: "وصف للجهود التي بذلها الباحث والخطوات التي سلكها والنتائج التي توصل إليها (عدس وآخرون، 2003، 366). ويعرف بأنه: الشكل النهائي للبحث؛ إذ يوضح الباحث فيه الجهود المهمة التي بذلها في أثناء إعداد الجزء النظري والجزء الميداني للبحث

وفق مواصفات المؤسسة العلمية التي ينتمي إليها، أو الجهة التي يريد نشر بحثه فيها" (النوح، 2004، 57).

شروط إعداد تقرير البحث:

تستهدف الجهات العلمية والبحثية من تحديد شروط أو مواصفات لإعداد تقرير البحث في توصيل المعرفة للقارئ بسهولة ويسر، وتتمثل هذه الشروط أو المواصفات في: سلامة اللغة؛ وصحة المعلومات؛ ومراعاة التنظيم؛ وذلك لتسلسل المعلومات بصورة منطقية، وإعداد التقرير في مسودة أولية؛ ليأخذ قدراً من التنقيح وما يتبعه من إضافة أو حذف (النوح، 2004، 57- 58).

عناصر تقرير البحث:

يتألف تقرير البحث من ثلاثة عناصر متتالية، هي: الجزء التمهيدي، وصلب التقرير، والمراجع والملاحق، (فان دالين، 2003) وفيما يلي عرض مختصر لمحتوى كل عنصر:

أ- **الجزء التمهيدي**: يتألف الجزء التمهيدي من عدة صفحات مرتبة، تأتي في بداية تقرير البحث، وهي : صفحة العنوان، وصفحة الإجازة (إذا وجدت) وصفحة التمهيد والشكر، وصفحة المحتويات، وصفحة قائمة الجداول (إن وجدت)، وصفحة قائمة الأشكال (إن وجدت)، ويمكن أن يضاف إليها صفحة قائمة الملاحق (إن وجدت).

ب- **صلب التقرير**: يتضمن صلب التقرير عناصر تدعى: بأبواب البحث وفصوله، وتعرض مرتبة، وهي:

- **المقدمة: و**تتضمن عرض المشكلة، وتحليل الدراسات المرتبطة بموضوع البحث، والافتراضات، والفروض، ويضاف إليها أهداف البحث، وأهميته، وحدوده، ومصطلحاته.
- **أسلوب المعالجة:**

ويتضمن أسلوب المعالجة، والطرق المستخدمة (إجراءات البحث)، ومصادر البيانات الميدانية (أنواعها، وتصميمها، وتحكيمها، وثباتها، وصدقها، وتوزيعها، وجمعها).

الأدلة وتحليلها (تحليل النتائج ومناقشتها وتفسيرها) باستخدام الجداول والأشكال البيانية.

- **الخلاصة والنتائج، ويضاف إليها التوصيات والمقترحات .**

ج- **المراجع والملاحق**: يتضمن قائمة بالمراجع، والملاحق (إن وجدت) والفهرسة (إن وجدت).

ويرى الباحث أن تقرير البحث هو الشكل والمضمون النهائي لعملية البحث بأكملها، أي أنها العملية التي تبدأ بتحديد عنوان البحث ومشكلته، وتنتهي بقائمة المراجع والملاحق، وتتوزع هذه العملية على خمسة فصول: يبين الفصل الأول خطة البحث، والثاني الإطار النظري، و الفصل الثالث يبحث الدراسات السابقة، أما الفصل الرابع فيعرض الإجراءات والخطوات التي يتبعها الباحث في تنفيذ البحث من حيث المنهج والمجتمع والعينة والأدوات وصدق الأدوات وثباتها والأساليب

الإحصائية، وفي الفصل الخامس يتم عرض النتائج التي تم التوصل لها وتفسيرها، وينتهي هذا الفصل بالتوصيات والمقترحات، وفي نهاية البحث يتم رصد قائمة المراجع متبوعة بالملاحق التي استخدمها الباحث في الدراسة كالأدوات والاعتبارات الأخلاقية وغيرها.

الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الجزء من الدراسة عدداً من الدراسات السابقة التي تم التوصل إليها من خلال أوعية المعلومات؛ فقد أجرى عجيز (1996) دراسة هدفت إلى تعرف مدى تمكن طلاب الدراسات العليا بكلية التربية من المهارات الأساسية اللازمة للبحث التربوي، وقد أجري البحث على عينة من طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بلغ عددهم (50) طالباً وطالبة توزعوا بالتساوي، وقد استخدم في البحث أداتين لجمع المعلومات تمثلت الأولى باستبانة لأهمية المهارات الأساسية للبحث العلمي من وجهة نظر أساتذة الجامعة، وكذلك تصميم اختبار للباحثين لمعرفة مدى تمكنهم من هذه المهارات. وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة تمكن الباحثين من طلاب الدراسات العليا من الجنسين ضئيلة جداً؛ حيث بلغت النسبة (19%) من حجم العينة، وهذا يعد مؤشراً خطيراً يجب معالجته وإيجاد الحلول لهذه المشكلة.

وأجرى عفانة (1999) دراسة استهدفت الكشف عن الأخطاء الشائعة لدى طلبة الدراسات العليا في كل جامعة على حدة (الجامعة الإسلامية بغزة، وجامعة الأزهر بغزة، وكلية التربية الحكومية بغزة)، والتعرف إلى الأخطاء المشتركة لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الثلاث مجتمعة؛ وذلك لتحديد نقاط الضعف العام لدى الطلبة في تصميم البحوث التربوية، وقد أجري البحث على (53) خطة ورسالة ماجستير قدمت إلى كليات التربية في الجامعات الثلاث، وتوزعت العينة بين (42) خطة ماجستير و(10) رسائل ماجستير تم مناقشتها، وتوزعت الخطط والرسائل على الأعوام الدراسية (1996– 1997 – 1998). وتوصلت الدراسة إلى وجود أخطاء شائعة في تصاميم البحوث التربوية لدى طلبة الدراسات العليا تمثلت في: صياغة عنوان البحث، وطرح التساؤلات، وأهمية البحث، وأهدافه، ومراجعة البحوث السابقة، ومنهجية البحث وأدواته، وخطوات البحث، والأساليب الإحصائية، والمراجع والطباعة.

وأجرى جبر (2004) دراسة هدفت إلى الكشف عن أهم المعايير المأمولة والمتوافرة في رسائل الماجستير في التربية، المقدمة في جامعة النجاح، وجامعة بيرزيت، وجامعة القدس، من وجهة نظر المشرفين على هذه الرسائل، واستخدم الباحث استبانة وزعت على جميع الأشخاص الذين يشرفون على رسائل الماجستير في برامج التربية في جامعات الضفة الثلاث، وبلغت العينة (16) استبيانة صالحة للتحليل. وقد توصل الباحث إلى أن لغة البحث حظيت بالمرتبة الأولى كصفة مأمولة وبالمرتبة الأخيرة كصفة متوافرة، وأن معظم رسائل الماجستير تفتقر إلى العرض اللغوي

الراقي، كما يلاحظ أن هناك هوة كبيرة بين المأمول والمتوافر في أدبيات البحث، وقد حصل البند الخاص بالمراجعة الناقدة للدراسات ذات العلاقة كصفة متوافرة على أقل تقدير، وأن الباحثين يكتفون بعرض تاريخي لملخصات البحوث السابقة في المشكلة البحثية، دون تنظيم كاف أو ربط وتقويم لهذه البحوث، يجب أن يمهد الباحث لمشكلة بحثه، وأن يبين الحاجة إلى هذا البحث، وأن بحثه ليس مجرد تكرار لبحوث سابقة، وأن كثيراً من مناقشي هذه الرسائل لا يعيرون الاهتمام بهذا الفصل المهم من الرسالة. كما دلت على صعوبة ضبط متغيرات البحث من جهة، وعدم انتباه بعض الباحثين في عزل المتغيرات أو ضبط هذه المتغيرات التي قد تؤثر على الصدق الداخلي للبحث. كذلك لوحظت هوة بين المتوافر والمتأمل في دقة وسائل جمع المعلومات.

وقد أجرى سالم ومصطفى (2006) دراسة هدفت إلي تصميم برنامج تعليمي وبنائه في مجال التقويم التربوي في ضوء المعايير القومية لجودة المعلم في مصر، وإلي قياس مدي فاعلية البرنامج في تنمية مهارات التقويم التربوي اللازمة للطالب المعلم بالفرقة الرابعة شعبة اللغة الفرنسية بكليات التربية؛ بغرض مساعدة خريج اللغة الفرنسية بكلية التربية علي تجويد أدائه في العملية التعليمية وخاصة في مجال التقويم. واتبع الباحثان أسلوب النظم وذلك باتباع خطوات أحد نماذج التصميم التعليمي وهو نموذج جيرلاك وإيلي (Ely & 1980،Gerlach) لتصميم البرنامج المقترح وبنائه. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التحصيل المعرفي، ومهارات التقويم التربوي لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

وأجرى عسيري (2007) دراسة هدفت إلى معرفة مدى توفر الكفايات الأساسية في الإحصاء التربوي لدى طلاب الدراسات العليا وطالباتها بكلية التربية بجامعة أم القرى. ولتحقيق هذا البحث قام الباحث بتطبيق اختبار تحصيلي في الكفايات الأساسية في الإحصاء التربوي (علام، 2003) على (271 طالباً وطالبة) من مرحلتي الماجستير والدكتوراه بكلية التربية بجامعة أم القرى بواقع (154 طالباً)، و (117 طالبة)، وطبق في الفصل الدراسي الثاني 1425- 1426هـ، وقد أظهرت النتائج تدنياً في توافر الكفايات الأساسية في الإحصاء التربوي لدى طلاب الدراسات العليا وطالباتها بكلية التربية، سواء في نتائج الاختبار الكلي أو نتائج الاختبارات الفرعية.

وأجرى الحارثي (2008) دراسة هدفت إلى قياس مدى تمكن طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى من المعارف الأساسية اللازمة لإعداد خطة البحوث التربوية، وبلغت العينة (268 طالباً وطالبة) من طلبة الماجستير بكلية التربية بجامعة أم القرى، والذين أتموا دراسة مناهج البحث ويستعدون لكتابة خطة البحث، وذلك في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 1427- 1428هـ ، واستخدام الباحث اختباراً تشخيصياً لقياس تمكن الطلاب في المعارف الأساسية في إعداد

خطة البحث التربوية والنفسية باستخدام نموذج راش أعده (علام، 2003)، وباستخدام المنهج الوصفي، واستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لطبيعة تساؤلات البحث، من حيث مستويات القياس والمنهج المستخدم وطبيعة العينة. وقد أظهرت النتائج تدنياً واضحاً في مدى تمكن طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى في كتابة خطة البحوث التربوية، وتحديد وصياغة مشكلة البحث وأهدافه، وفي الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث، وفي صياغة فروض البحث، وإجراءات البحث وتصميمه، والصياغة الدقيقة لعنوان البحث، وأيضاً في الدرجة الكلية للاختبار.

كما أجرى سلمون (Solmon،2009) دراسة هدفت إلى تنمية مهارات مرشحي الدراسة في برامج الدراسات العليا في البحث العلمي، وترى الدراسة أن برنامج الدراسات العليا يعد المتخصص لأن يكون باحثاً مؤثراً في طلبته في الكليات التي يتبعون لها. وخلصت الدراسة إلى أن البرنامج يزود الباحث بالمهارات التي تؤهله للتميز المهني في المستقبل، وتزيد من قدرته على الاندماج في العمل المؤسساتي، وقد ساعد البرنامج الدراسي على تنمية الكفايات البحثية لدى أفراد العينة.

تعقيب على الدراسات السابقة:

تبين للباحث من خلال الدراسات التي تم استعراضها أن أغلب هذه الدراسات تناولت موضوع البحث التربوي من خلال المنهج الوصفي، كما لاحظ الباحث ندرة الدراسات بشكل عام وإلى حد كبير عدم وجود برامج تطبيقية للتدريب على تنمية مهارات البحث العلمي النفسي والتربوي، باستثناء دراسة سالم ومصطفى (2006) التي أجرت التدريب لتنمية مهارات التقويم التربوي اللازمة للطالب المعلم والتي بينت أهمية التدريب في الارتقاء بمستوى الأداء المهاري للمجموعة التجريبية، ودراسة (Solmon،2009) التي أسهم برنامجها التدريبي التعليمي في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا.

وقد توصلت الدراسات إلى تدني امتلاك الطلبة لمهارات البحث التربوي مثل: دراسة عجيز (1996)، ودراسة عسيري (2007)، ودراسة الحارثي (2008)، وقد تراوحت المهارات التي تناولتها هذه الدراسات بين الصياغة الدقيقة لعنوان البحث، وكتابة خطة البحوث التربوية، وتحديد مشكلة البحث وأهدافه وصياغتها، وفي الأدبيات المتعلقة بموضوع البحث، وفي صياغة فروض البحث، وفي إجراءات البحث وتصميمه والأساليب الإحصائية، وفي استعراض النتائج وتفسيرها وفي التوثيق. كما كشفت بعض الدراسات عن مشكلات وأخطاء في فنيات إعداد الدراسات والأبحاث ومنها دراسة عفانة (1999)، ودراسة جبر (2004). كما أدى البرنامج الدراسي التدريبي في دراسة (Solmon، 2009) إلى تنمية الكفايات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا، وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بأنها: تتناول موضوع تنمية مهارات البحث العلمي لدى عينة من طلبة البكالوريوس

مما قد يسهم في الارتقاء بكفاياتهم المهنية في مرحلة ما قبل الخدمة، وخاصة أن اختصاصي الإرشاد النفسي والتربوي منوط بهم التمكن بمهارات البحث العلمي أكثر من غيرهم من العاملين في البيئة المدرسية.

فروض الدراسة:

بناءً على ما تقدم فقد حدد الباحث فروض الدراسة كما يلي:

1- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الجانب المعرفي لمهارات البحث التربوي لدى أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي.
2- لا توجد فاعلية للبرنامج التدريبي في تنمية الجانب المعرفي لمهارات البحث التربوي لدى أفراد العينة.
3- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب تقديرات ملاحظة أداء مهارات البحث التربوي لأفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي.
4- لا توجد فاعلية للبرنامج التدريبي في تنمية الجانب الأدائي لمهارات البحث التربوي لدى أفراد العينة.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي باستخدام مجموعة واحدة من طالبات كلية التربية، بحيث يستخدم الباحث تصميم المجموعة الواحدة مع اختبار قبلي وبعدي (أبو علام، 1998: 206). ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإخضاع البيانات للتحليل الإحصائي باستخدام اختبار ويلكوكسون Z للفرق بين متوسطي رتب عينتين مرتبطتين، ومربع معامل إيتا η^2؛ وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS.

حدود الدراسة: تحددت الدراسة بعينتها من طالبات الإرشاد النفسي والتربوي بقسم علم النفس بكلية التربية بجامعة الأزهر بغزة. كما تحددت بالبرنامج التدريبي، وبأدواتها اختبار التحصيل المعرفي وبطاقة الملاحظة لمهارات البحث التربوي، في الفصل الدراسي الثاني من العام 2013/ 2014م.

عينة الدراسة:

العينة الاستطلاعية: تم تطبيق أداتي الدراسة على عينة استطلاعية عشوائية مكونة من (22) طالبة من مجتمع الدراسة الأصلي.

العينة الفعلية: تم اختيار العينة بطريقة قصدية بلغت (16) طالبة من طالبات كلية التربية من متخصصات الإرشاد النفسي والتربوي ممن يتوقع تخرجهن خلال عام دراسي ورغبن بالمشاركة في البرنامج، واشترط الباحث للمشاركة أن تكون الطالبات قد أنهين دراسة مقرري مناهج البحث العلمي والاختبارات النفسية، وقد استمرت منهن في البرنامج (14) طالبة.

أدوات الدراسة:

أولاً- الاختبار المعرفي لمهارات البحث التربوي: (إعداد الباحث):

بعد الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بالدراسة الحالية؛ بهدف بناء الاختبار، وقد تكون الاختبار في صورته النهائية من (44 فقرة) تقيس الجوانب المعرفية التي يجب توافرها لدى الطلبة المتوقع تكليفهم بإعداد أبحاث التخرج تبعاً للمنهج العلمي في إعداد الأبحاث التربوية والنفسية، وقد تم صياغة الأسئلة بطريقة الاختيار من متعدد؛ لما لهذه الطريقة من حسنات في موضوعية التصحيح وصعوبة التخمين، وتوزعت فقرات الاختبار على ستة أبعاد تمثل المهارات الرئيسة، وهي:

جدول (1): يبين أبعاد الاختبار المعرفي وتوزيع الفقرات

أبعاد الاختبار	الفقرات	المجموع
الصياغة الدقيقة لعنوان البحث	10- 42 – 43	3
كتابة المقدمة وتعريف المصطلحات	1 – 2 – 5 – 6 – 44	5
تحديد مشكلة البحث وأهدافه وصياغتها	3- 4- 7- 8- 9	5
مراجعة الأدبيات وصياغة الفرضيات	11- 12- 13- 14- 15- 16- 17- 18- 19- 35	10
إجراءات البحث وتصميمه	20- 21- 22- 23- 24- 25- 26- 27- 28- 29- 30- 31- 32- 33- 34- 36- 38	17
التوثيق والمراجع	37 – 39 – 40 – 41	4

وتتم استجابة المفحوص على الاختبار باختيار البديل الوحيد الصحيح من بين أربعة احتمالات للإجابة عن كل سؤال، وتصحح إجابات المفحوص على الاختبار بحيث يعطى لكل إجابة صحيحة درجة واحدة، أما الإجابة الخاطئة فتصحح صفراً، وتتراوح الدرجة الكلية للمفحوص على الاختبار بين (0 – 44 درجة)، والدرجة المنخفضة تعني افتقار المفحوص إلى معارف المهارات في البحث النفسي والتربوي، أما الدرجة المرتفعة فتعني امتلاك المفحوص للمعارف اللازمة للبحث العلمي.

صدق الاختباروثباته: للتحقق من صدق وثبات الاختبار، قام الباحث بالخطوات الآتية:

1- **الصدق:** يعني صلاحية الأداة لقياس الخاصية التي صممت لقياسها، وقد قام الباحث بحساب الصدق بالطرق الآتية:

أ- صدق المحكمين:

يقصد به الصدق الظاهري، فقد قام الباحث بعرض الاختبار في صورته الأولية بعد إعداده على عدد من الأساتذة الزملاء المختصين في مجال التربية وعلم النفس؛ للحكم على مدى صلاحيته وملاءمة فقراته، وتم تعديل صياغة بعض الفقرات بهدف تيسيرها وتوضيح الهدف الذي تسعى لتحقيقه، وتحقيقها للسمة المراد قياسها بدقة، في ضوء ملحوظات المحكمين.

ب- صدق البناء:

قام الباحث بحساب صدق البناء بتقدير ارتباط درجة كل بعد من أبعاد الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (2): يبين قيم الارتباطات بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للاختبار

أبعاد الاختبار	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الصياغة الدقيقة لعنوان البحث	0.872	دالة عند 0.01
كتابة المقدمة وتعريف المصطلحات	0.734	دالة عند 0.01
تحديد مشكلة البحث وأهدافه وصياغتها	0.767	دالة عند 0.01
مراجعة الأدبيات وصياغة الفرضيات	0.646	دالة عند 0.01
إجراءات البحث وتصميمه	0.834	دالة عند 0.01
التوثيق والمراجع	0.853	دالة عند 0.01

قيمة (ر) الجدولية (درجات حرية= 20) عند 0.05= 0.423، وعند 0.01= 0.537

يتضح من الجدول السابق أن جميع أبعاد الاختبار التحصيلي لمهارات البحث التربوي حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للاختبار عند مستوى 0.01.

2- ثبات الاختبار:

كما قام الباحث بحساب ثبات الاختبار التحصيلي بالطرق الآتية:

أ- ثبات التجزئة النصفية: تم حساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة الاستطلاعية على الفقرات الفردية (22 فقرة)، ودرجاتهم على الفقرات الزوجية (22 فقرة)، والمكونة للاختبار التحصيلي (مجموع الفقرات = 44 فقرة)، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين النصفين (0.758) ثم استخدم الباحث معادلة سبيرمان براون التنبؤية لتعديل طول الاختبار (النصفين متساويين)، وبلغت قيمة معامل الثبات (0.862) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01.

ب- معادلة كرونباخ ألفا: تم تقدير ثبات الاختبار بحساب معامل كرونباخ ألفا لفقراته (44 فقرة)، وقد بلغت قيمة ألفا (0.892)، وهي دالة عند مستوى 0.01، الأمر الذي يدلل على درجة جيدة من الثبات تفي بمتطلبات تطبيقه على العينة.

ثانياً- بطاقة ملاحظة أداء المهارات: (إعداد الباحث):

في ضوء الدراسات والأدبيات السابقة التي اطلع عليها الباحث فقد تم بناء بطاقة الملاحظة للمهارات التي يجب أن يمتلكها أفراد العينة؛ ليتمكنوا من إنجاز أبحاث التخرج في مجال التربية وعلم النفس، وتتكون بطاقة الملاحظة من 18 فقرة يتم من خلالها ملاحظة 18 مهارة فرعية تندرج تحت ست مهارات رئيسة، والتي وردت بنفس المسميات في الاختبار المعرفي، ويجب أن تتوفر هذه المهارات في أداء المفحوص؛ ليتمكن من إعداد بحث التخرج.

ويتم تقدير أداء أفراد العينة من قبل الملاحظ وفقاً لتدرج خماسي لدرجة المهارة "ضعيفة جداً – ضعيفة – متوسطة – عالية – عالية جداً". وتصحح هذه الخيارات بالدرجات (1- 2- 3- 4- 5) على التوالي ويتم احتساب درجة أداء المفحوص بجمع تقدير الباحث لمهارات المفحوص على فقرات البطاقة ككل للحصول على الدرجة الكلية.

أ- **صدق المحكمين:** قام الباحث بعرض بطاقة الملاحظة على نفس مجموعة الأساتذة الجامعيين الذين حكموا الاختبار التحصيلي؛ وذلك للتحقق من مدى قياس كل فقرة للهدف الذي وضعت لقياسه، ومدى ملاءمة الصياغة اللغوية، وفي ضوء الملحوظات التي أبداها المحكمون تم تعديل صياغة بعض الفقرات.

ب- صدق البناء: تم حساب صدق البناء لبطاقة الملاحظة بعد تطبيقها على العينة الاستطلاعية، وقد اكتفى الباحث بحساب ارتباطات فقرات بطاقة الملاحظة مع الدرجة الكلية للبطاقة، والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (3): يبين ارتباطات فقرات بطاقة الملاحظة مع الدرجة الكلية للبطاقة

المهارات	قيمة الارتباط	مستوى الدلالة
1- تكتب العنوان بطريقة واضحة مفهومة بدون إسهاب	0.910	دالة عند 0.01
2- تحدد المتغيرات الرئيسة في العنوان	0.897	دالة عند 0.01
3- تكتب المقدمة من العام إلى الخاص	0.897	دالة عند 0.01
4- تستفيد من الأدبيات في كتابة المقدمة	0.867	دالة عند 0.01
5- تستطيع وضع التعريف الذي يتفق مع إجراءات البحث	0.900	دالة عند 0.01
6- تصوغ أسئلة المشكلة بشكل واضح	0.814	دالة عند 0.01
7- تحدد الأهداف بطريقة واضحة وتعبر عما هو متوقع تحقيقه	0.884	دالة عند 0.01
8- تلخص الدراسات السابقة بطريقة منهجية موحدة	0.879	دالة عند 0.01
9- تحدد النظريات ذات العلاقة بالبحث	0.888	دالة عند 0.01
10- تقدم تعليقاً على الأدبيات	0.789	دالة عند 0.01
11- تصوغ الفرضيات بشكل جيد	0.716	دالة عند 0.01

12- تحدد المنهج المستخدم في البحث	0.824	دالة عند 0.01
13- يحدد طريقة سحب العينة	0.756	دالة عند 0.01
14- تبني أو تختار الأدوات التي تناسب بحثك	0.773	دالة عند 0.01
15- تحدد إجراءات التحقق من صدق الأداة وثباتها	0.816	دالة عند 0.01
16- تحدد المعالجات الإحصائية التي سيستخدمها	0.870	دالة عند 0.01
17- توثق المرجع في المتن	0.826	دالة عند 0.01
18- تكتب المرجع في قائمة المراجع	0.887	دالة عند 0.01

قيمة (ر) الجدولية (درجات حرية= 20) عند 0.05= 0.423، وعند 0.01= 0.537

يتبين من الجدول السابق أن جميع فقرات البطاقة حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية عند مستوى 0.01، مما يشير إلى أن البطاقة تتسم بصدق البناء، كما تم حساب صدق البناء للبطاقة بتقدير ارتباط درجة كل بعد من الأبعاد مع الدرجة الكلية للبطاقة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (4): يبين قيم الارتباطات بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

أبعاد بطاقة الملاحظة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الصياغة الدقيقة لعنوان البحث	0.965	دالة عند 0.01
كتابة المقدمة وتعريف المصطلحات	0.891	دالة عند 0.01
تحديد مشكلة البحث وأهدافه وصياغتها	0.916	دالة عند 0.01
مراجعة الأدبيات وصياغة الفرضيات	0.902	دالة عند 0.01
إجراءات البحث وتصميمه	0.880	دالة عند 0.01
التوثيق والمراجع	0.858	دالة عند 0.01

قيمة (ر) الجدولية (درجات حرية= 20) عند 0.05= 0.423، وعند 0.01= 0.537

يتضح من الجدول السابق أن جميع أبعاد بطاقة ملاحظة الأداء لمهارات البحث التربوي حققت ارتباطات دالة مع الدرجة الكلية للبطاقة عند مستوى 0.01.

2- ثبات بطاقة الملاحظة:

أ- **الثبات عبر الأفراد:** يقصد به مدى الاتفاق بين نتائج الملاحظة التي يتوصل إليها الباحث لأداء العينة ونتائج الملاحظة التي يتوصل لها باحث آخر، وقد اختار الباحث اثنين من الزملاء من ذوي الخبرة في مجال البحث التربوي والنفسي، وتم القيام بملاحظة ثلاثة من أفراد العينة الاستطلاعية في أدائهم لمهارات البحث كما تقاس على بطاقة الملاحظة.

وقد استخدم الباحث معادلة هوليستي؛ للتحقق من الثبات عبر الأفراد، وهي:

$$\text{الثبات عبر الأفراد} = \frac{\text{عدد نقاط الاتفاق}}{\text{عدد نقاط الاتفاق + عدد نقاط الاختلاف}} \times 100$$

والجدول الآتي يبين ذلك:

جدول (5): يبين ثبات بطاقة الملاحظة عبر الأفراد "ثبات الاتفاق"

المتغير	عدد الفقرات	عدد مرات الاتفاق وعدمه	الباحث والملاحظ الأول		الباحث والملاحظ الثاني		الملاحظ الأول والملاحظ الثاني		معامل الثبات الكلي
			الاتفاق	الثبات	الاتفاق	الثبات	الاتفاق	الثبات	
ملاحظة الأداء ككل	18	54	49	0.91	46	0.85	48	0.88	0.88

يتبين من الجدول السابق أن نسب الاتفاق بين الملاحظين الثلاثة بلغت (0.88)، وهي قيمة عالية تدلل على ثبات جيد لبطاقة الملاحظة.

ب- طريقة التجزئة النصفية: تم حساب ثبات البطاقة باستخدام طريقة التجزئة النصفية؛ وذلك بإيجاد معامل ارتباط بيرسون بين درجات الفقرات الفردية (ن= 9 فقرات)، ودرجات الفقرات الزوجية (ن= 9 فقرات)، وقد بلغت قيمة الارتباط بين النصفين (0.915)، وتم تعديل طول الأداة باستخدام معادلة سبيرمان براون (النصفين متساويين)، وكان معامل الثبات (0.956)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، أي أن البطاقة تتسم بدرجة جيدة من الثبات.

ج- معادلة كرونباخ ألفا: تم تقدير ثبات بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية بحساب معامل كرونباخ ألفا لفقرات البطاقة ككل، وبلغت قيمة ألفا (0.977)، وهي دالة عند مستوى 0.01. ومما سبق اتضح للباحث أن بطاقة الملاحظة -موضوع الدراسة- تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات.

ثالثاً- البرنامج التدريبي:

البرنامج هو خط أو مسار يتضمن حركة إجراءات وأنشطة بحيث يتضمن البرنامج الأهداف وتحديدها، والتنظيم وأساليبه، والمحتوى ومبرراته، والطرائق ومعوقاتها، والتقويم وإجراءاته (محمد، 1990، 86). ويعرف الباحث البرنامج التدريبي إجرائياً بأنه: مخطط مصمم يضم مجموعة من الوحدات التعليمية التدريبية وفق المنهج المنظومي لتنمية مهارات كتابة تقرير البحث العلمي النفسي والتربوي، ويضم الأهداف التعليمية والمحتوى والأنشطة والوسائل التعليمية وأساليب التدريب وفنياته وأدوات التقويم.

بناء على الدراسات السابقة والأدب التربوي، وفي ضوء خبرة الباحث في مجال البحث العلمي، فقد تم تحديد المهارات اللازمة لطلبة الإرشاد النفسي والتربوي لكتابة تقرير البحث العلمي النفسي والتربوي التي يحتاجون إلى التدريب عليها.

تحديد نموذج التصميم التعليمي التدريبي التربوي المناسب وبناء البرنامج المقترح:

تتطلب عملية بناء البرنامج بطريقة منظومية اختيار أحد نماذج التصميم التعليمي الذي يقدم تخطيطاً مصحوباً بوصف لكيفية تطبيقه من خلال اتباع مراحله وخطواته لتفادي العشوائية وتحقيق الأهداف المرجوة. وقد راجع الباحث عدداً من البرامج التعليمية التربوية والتدريسية ووقع اختياره على نموذج جيرلاك وإيلي (Gerlach & Ely، 1980) في دراسة (سالم ومصطفى، 2006) لسهولة خطواته واتباعه للمنحى المنظومي واتفاق خطواته مع طبيعة البرنامج المقترح وأهدافه وتركيزه على أهمية تحديد المتطلبات السابقة والتقويم المستمر وتقويم الأداء واختيار الاستراتيجية المناسبة واهتمامه بالتغذية الراجعة، كما أنه تم التحقق من فاعلية هذا البرنامج في التدريب على تنمية المهارات لطلبة الكليات الجامعية. يتضمن نموذج جيرلاك وايلي (Gerlach & Ely، 1980) عشرة مكونات أو خطوات، كما في الشكل الآتي (سالم ومصطفى، 2006):

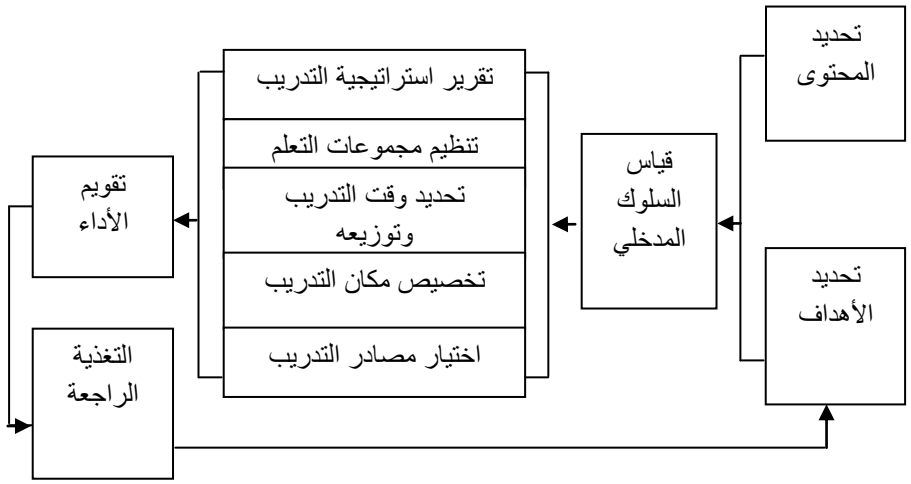

نموذج جيرلاك وايلي (Gerlach & Ely، 1980)

وتم تصميم البرنامج التدريبي المقترح وبنائه في ضوء هذا النموذج كما يلي:

1- تحديد المحتوى التعليمي: تم تحديد المحتوى التعليمي في (مهارات) البحث النفسي والتربوي المراد إكسابه للطلاب في ضوء الكتب المقررة لمناهج البحث العلمي، وبناء على تقارير الأبحاث ورسائل الماجستير التي تم مسبقاً إنجازها في جامعة الأزهر، وبناء على ذلك تم تقديم المحتوى (المعرفي والمهاري) في سبع جلسات تدريبية.

2 – تحديد الأهداف التعليمية العامة والسلوكية: تم صياغة الأهداف على شكل أهداف سلوكية وفق مدخل النظم حتى يظهر النتاج التعليمي بطريقة محددة قابلة للقياس.

3- تحديد السلوك المدخلي: يتم قياس المتطلبات السابقة التي يجب أن يمتلكها الطلبة المتدربين قبل البدء بتعلم المحتوى الجديد، حيث تم إجراء القياس بالاختبار القبلي والملاحظة القبلية للأداء.

4- أساليب واستراتيجيات التدريب: يركز النموذج على تحديد استراتيجية التعليم والتدريب التي تتناسب مع مستوى الطلبة وقدراتهم العقلية، وقد اتبع الباحث منحى الكفايات لاتساقه مع المدخل المنظومي للتدريب، فالكفاية هي بلوغ حد معين مقبول من الأداء لمهارة ما، واتبع الباحث أسلوب المحاضرة، والمناقشة، والنمذجة، ومجموعات العمل، والواجب المنزلي.

5- تنظيم الطالبات في مجموعات: يتم في هذه الخطوة تنظيم الطالبات في مجموعات صغيرة في حدود أربع طالبات لكل مجموعة لتحقيق الأهداف التعليمية بشكل مناسب.

6- توزيع وقت التدريس: استغرق تدريس البرنامج المقترح سبع جلسات تدريبية، بواقع ساعة ونصف تقريباً لكل جلسة على مدار أسبوعين ونصف خارج وقت المحاضرات الرسمية في بداية الفصل الثاني للعام الجامعي 2013/ 2014م.

7- تحديد مكان التدريب: تم تنفيذ البرنامج المقترح في قاعات المحاضرات، وفي معمل الوسائل التعليمية، والمكتبة الجامعية بجامعة الأزهر بغزة.

8- الأدوات والمصادر المستخدمة: تم الاستعانة بمصادر وأدوات ووسائل تعليمية متعددة منها: جهاز الحاسوب، وجهاز عرض البيانات LCD، واستخدم الباحث أيضاً نماذج (عينات حقيقية) لأبحاث التخرج ورسائل الماجستير.

9- التقويم: اعتمد الباحث على عدة أشكال من التقويم وهي التقويم القبلي بتطبيق أدوات الدراسة على الطلبة قبل بدء البرنامج، والتقويم المرحلي الذي ساعد في عملية التغذية الراجعة للانتقال من خطوة إلى أخرى في التدريب، والتقويم النهائي بعد انتهاء التطبيق للتحقق من فاعلية البرنامج في تنمية معارف الطلبة ومهاراتهم في كتابة تقرير البحث، وذلك باستخدام أداتي الدراسة (الاختبار المعرفي، وبطاقة الملاحظة لمهارات البحث التربوي: إعداد الباحث)

عرض النتائج ومناقشتها:

يستعرض الباحث في هذا الجزء من الدراسة النتائج التي تم التوصل إليها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، كما يلي:

1- نتائج الفرض الأول الذي ينص على:

"لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات الجانب المعرفي لمهارات البحث التربوي لدى أفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي".

للتحقق من هذا الفرض قام الباحث بالمقارنة بين متوسطي رتب درجات أفراد العينة على الاختبار المعرفي لمهارات البحث التربوي (ن= 14) في التطبيقين القبلي والبعدي، باستخدام اختبار ويلكوكسون لعينتين مرتبطتين (Z) للفروق بين متوسطات درجات العينات المرتبطة Paired Samples T. Test الصغيرة (علام، 2005، 246)، وذلك كما يبين الجدول الآتي:

جدول (6): الفرق بين متوسطي رتب درجات الجانب المعرفي لمهارات البحث التربوي في التطبيقين القبلي والبعدي

الاختبار المعرفي للمهارات	التطبيق	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	ويلكوكسون قيمة Z	مستوى الدلالة
الصياغة الدقيقة لعنوان البحث	قبلي	1.71	0.00	2.91	دالة عند 0.01
	بعدي	2.74	5.50		
كتابة المقدمة وتعريف المصطلحات	قبلي	1.28	0.00	3.22	دالة عند 0.01
	بعدي	3.71	7.50		
تحديد مشكلة البحث وأهدافه وصياغتها	قبلي	2.73	3.00	2.86	دالة عند 0.01
	بعدي	4.14	6.82		
مراجعة الأدبيات وصياغة الفرضيات	قبلي	5.28	0.00	2.95	دالة عند 0.01
	بعدي	7.35	6.00		
إجراءات البحث وتصميمه	قبلي	5.07	0.00	3.30	دالة عند 0.01
	بعدي	12.85	7.50		
التوثيق والمراجع	قبلي	0.78	0.00	3.11	دالة عند 0.01
	بعدي	2.50	6.50		
الدرجة الكلية للاختبار	قبلي	16.85	0.00	3.29	دالة عند 0.01
	بعدي	33.28	7.50		

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.33

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات أفراد العينة، كما تقدر على الاختبار المعرفي لمهارات البحث التربوي بأبعاده ودرجته الكلية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي، وجميعها قيم دالة عند مستوى 0.01، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي.

مما يشير إلى حدوث تحسن واضح ملموس في أداء مجموعة بعد تطبيق البرنامج، أي أن هناك تأثيراً إيجابياً للبرنامج التدريبي في تنمية الجانب المعرفي لأفراد العينة في مجال البحث العلمي.

ويرى الباحث أن نتائج هذا الفرض دعمت الكثير من مقترحات الدراسات السابقة التي دعت إلى تنمية مهارات البحث العلمي النفسي والتربوي لدى الطلبة نتيجة القصور الكبير الذي بينته نتائج تلك الدراسات ومنها دراسة عجيز (1996)، ودراسة عسيري (2007)، ودراسة الحارثي (2008)، وكشفت بعض الدراسات عن وجود مشكلات وأخطاء شائعة في فنيات إعداد الرسائل والأبحاث الجامعية، ومنها: دراسة عفانة (1999)، ودراسة جبر (2004). وقد بينت الدراسة الحالية أن البرنامج التدريبي ساهم في تنمية الجانب المعرفي لمهارات البحث التربوي لدى الطلبة.

2- نتائج الفرض الثاني الذي ينص على:

"لا توجد فاعلية للبرنامج التدريبي في تنمية الجانب المعرفي لمهارات البحث التربوي لدى أفراد العينة".

إلى الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الجانب المعرفي لمهارات البحث التربوي قام الباحث بحساب معامل ارتباط التوافق الذي يقيس قوة الارتباط بين متغيرات دالة التصنيف (البرنامج التدريبي) والمتغير التابع (التحصيل المعرفي لمهارات البحث التربوي)، وهي معامل ارتباط التوافق (معامل إيتا η)، كما تم حساب مربع معامل إيتا ($\eta 2$) لدرجات أفراد العينة في القياسين القبلي والبعدي (ن= 14) على الاختبار المعرفي لمهارات البحث التربوي، وقد عد الباحث أن البرنامج ذو فاعلية عندما تكون قيمة مربع معامل إيتا أعلى من (0.14) (منصور، 1997، 57)، كما يوضح الجدول الآتي:

جدول (7): معامل إيتا ومربع معامل إيتا η^2 وحجم التأثير على الجانب المعرفي للمهارات لدى أفراد العينة

الاختبار المعرفي للمهارات	ارتباط التوافق η	η 2	حجم التأثير
الصياغة الدقيقة لعنوان البحث	0.76	0.58	كبير
كتابة المقدمة وتعريف المصطلحات	0.91	0.84	كبير
تحديد مشكلة البحث وأهدافه وصياغتها	0.75	0.57	كبير
مراجعة الأدبيات وصياغة الفرضيات	0.74	0.55	كبير
إجراءات البحث وتصميمه	0.92	0.85	كبير
التوثيق والمراجع	0.82	0.68	كبير
الدرجة الكلية للاختبار	0.94	0.89	كبير

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط التوافق بين المتغير دالة التصنيف "البرنامج التدريبي" والمتغير التابع "الجانب المعرفي لمهارات البحث التربوي" تراوحت بين (0.74 – 0.94)، مما يدل على أن المتغير المستقل "البرنامج التدريبي" يرتبط ارتباطاً قوياً بالمتغير التابع "الجانب

المعرفي لمهارات البحث التربوي". كما يتبين من الجدول السابق أن قيم مربع معامل ارتباط التوافق إيتا تراوحت بين (0.55 – 0.89)، أي أن حجم تأثير البرنامج المقترح لتنمية الجانب المعرفي لمهارات البحث التربوي كان كبيراً على جميع الأبعاد للمهارات وعلى الدرجة الكلية للاختبار لدى أفراد العينة.وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة سلمون (Solmon،2009)، التي بينت أن البرنامج الدراسي أدى إلى تنمية الكفايات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا. ودراسة سالم ومصطفى (2006) التي أسفرت عن تطور الجانب المهاري لطلاب المجموعة التجريبية في التقويم التربوي.ويرى الباحث أن المعارف التي قدمها البرنامج في الدراسة الحالية تغطي جميع المهارات التي يجب أن يمتلكها الباحث لكتابة تقرير البحث، وقد جاءت نتائج هذا الفرض لتحقق أهداف هذه الدراسة بتنمية الجانب المعرفي الذي يساعد الطلبة عند كتابة تقارير الأبحاث التي سيكلفون بها عند التخرج.

3- نتائج الفرض الثالث الذي ينص على:

"لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب تقديرات ملاحظة مهارات البحث التربوي لأفراد العينة في التطبيقين القبلي والبعدي".

جدول (8): الفرق بين متوسطي تقديرات الأداء على بطاقة ملاحظة مهارات البحث التربوي في التطبيقين القبلي والبعدي

بطاقة ملاحظة الأداء	التطبيق	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	ويلكوكسون قيمة Z	مستوى الدلالة
الصياغة الدقيقة لعنوان البحث	قبلي	2.29	0.00	3.55	دالة عند 0.01
	بعدي	5.64	7.50		
كتابة المقدمة وتعريف المصطلحات	قبلي	4.71	0.00	3.50	دالة عند 0.01
	بعدي	9.35	7.50		
تحديد مشكلة البحث وأهدافه وصياغتها	قبلي	3.57	0.00	3.47	دالة عند 0.01
	بعدي	6.35	7.50		
مراجعة الأدبيات وصياغة الفرضيات	قبلي	8.51	0.00	3.59	دالة عند 0.01
	بعدي	14.31	7.50		
إجراءات البحث وتصميمه	قبلي	9.85	0.00	3.46	دالة عند 0.01
	بعدي	17.71	7.50		
التوثيق والمراجع	قبلي	3.42	0.00	3.49	دالة عند 0.01
	بعدي	6.86	7.50		
الدرجة الكلية لملاحظة الأداء	قبلي	32.00	0.00	3.51	دالة عند 0.01
	بعدي	60.00	7.50		

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 1.96، وعند مستوى دلالة 0.01 = 2.33

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التقديرات التقويمية لأداء مهارات البحث العلمي التربوي والنفسي في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي، وكانت الفروق لصالح التطبيق البعدي.

مما يشير إلى حدوث تحسن واضح ملموس في أداء المجموعة بعد تطبيق البرنامج، أي أن هناك تأثيراً إيجابياً للبرنامج التدريبي في تنمية الأداء المهاري لأفراد العينة في مجال البحث العلمي النفسي والتربوي.

ودراسة سالم ومصطفى (2006) والتي أجرت التدريب لتنمية مهارات التقويم التربوي اللازمة للطالب المعلم، والتي بينت أهمية التدريب في الارتقاء بمستوى الأداء المهاري للمجموعة التجريبية، ودراسة (Solmon،2009) التي أسهم البرنامج التدريبي التعليمي فيها في تنمية كفايات البحث العلمي لدى طلبة الدراسات العليا.

ويرى الباحث أن البرنامج التدريبي استند إلى العديد من الفنيات التي تعمل على تنمية الأداء لمهارات البحث التربوي ومنها المناقشات ومجموعات العمل والنمذجة والتكليفات المنزلية وعرض البيانات، مما يشير إلى فاعلية البرنامج في تنمية المهارات المحددة في الدراسة.

4- نتائج الفرض الرابع الذي ينص على:

"لا توجد فاعلية للبرنامج التدريبي في تنمية الجانب الأدائي لمهارات البحث التربوي لدى أفراد العينة".

جدول (9): معامل إيتا ومربع معامل إيتا η^2 وحجم التأثير على الجانب الأدائي لأفراد العينة

بطاقة ملاحظة الأداء	ارتباط التوافق η	η2	حجم التأثير
الصياغة الدقيقة لعنوان البحث	0.91	0.83	كبير
كتابة المقدمة وتعريف المصطلحات	0.68	0.47	كبير
تحديد مشكلة البحث وأهدافه وصياغتها	0.64	0.41	كبير
مراجعة الأدبيات وصياغة الفرضيات	0.72	0.51	كبير
إجراءات البحث وتصميمه	0.88	0.78	كبير
التوثيق والمراجع	0.58	0.35	كبير
الدرجة الكلية لملاحظة الأداء	0.67	0.45	كبير

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط التوافق بين المتغير دالة التصنيف "البرنامج التدريبي" والمتغير التابع "مهارات البحث التربوي" تراوحت بين (0.58 – 0.91)، مما يدل على أن المتغير المستقل "البرنامج التدريبي" يرتبط ارتباطاً قوياً بالمتغير التابع "الأداء المهاري لمهارات

البحث التربوي". كما يتبين من الجدول السابق أن قيم مربع معامل إيتا تراوحت بين (0.35 – 0.83)، مما يبين أن حجم تأثير البرنامج المقترح لتنمية مهارات البحث التربوي كان كبيراً على جميع المهارات وعلى الدرجة الكلية لملاحظة أداء المهارات لدى أفراد العينة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت له دراسة سلمون (Solmon،2009) التي بينت أن البرنامج الدراسي أدى إلى تنمية الكفايات البحثية لدى طلبة الدراسات العليا، ومع نتائج دراسة سالم ومصطفى (2006)، التي أسفرت عن تطور الجانب المهاري لطلاب المجموعة التجريبية في التقويم التربوي.

ويرى الباحث أن المهارات التي قدمها البرنامج في الدراسة الحالية استطاعت أن تحقق أهداف هذه الدراسة، بتنمية الجانب المهاري الذي يساعد الطلبة على تنفيذ تقارير الأبحاث التي يكلفون بها عند التخرج.

التوصيات والمقترحات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج فإن الباحث يوصي بالآتي:

- ضرورة تكثيف البرامج التدريبية التي ترتقي بمستويات الأداء المهاري للطلبة من خريجي كلية التربية، بما يسهم في الارتقاء بقدرات هؤلاء الطلبة، ويزيد من قدراتهم على إحداث التنمية، أو أن يكونوا عنصراً فاعلاً فيها.
- أن يتم تدعيم مقررات القياس والتقويم ومناهج البحث العلمي والإحصاء بجوانب تطبيقية عملية.
- توظيف أساليب التدريس والتدريب تبعاً للمقررات الدراسية في الجامعة كالتدريب بالكفايات أو التدريب بأسلوب النظم.
- أن يوظف المعلمون في الجامعة أسلوب التغذية الراجعة بعد التقييمات المرحلية؛ لما له من أثر في تعزيز الكفايات التي يسعى لتنميتها لدى الطلبة.
- كما يقترح الباحث إجراء دراسة وصفية إلى الكشف عن مدى تمكن طلبة كلية التربية من عدد من المهارات كالتربية العملية وإعداد الاختبارات والمقاييس ومهارات الإرشاد النفسي والتربوي للطلبة المعلمين والمرشدين، وإعداد البرامج التدريبية التي تفيد في الارتقاء بمستويات الأداء المهاري لديهم. ويقترح الباحث أيضاً تنفيذ البرنامج التدريبي لتنمية مهارات البحث العلمي النفسي والتربوي لدى طلبة الدراسات العليا.

قائمة المراجع:

أبو سليمان، عبد الوهاب (1994). **كتابة البحث العلمي صياغة جديدة**. ط5، جدة، دار الشروق للنشر والتوزيع.

أبو علام، رجاء محمود (1998). **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، القاهرة، دار النشر للجامعات.

أبو ناهية، صلاح (1994). **القياس التربوي**، القاهرة، مكتبة الآنجلو المصرية.

الأغا، إحسان (2002). **البحث التربوي وعناصره، مناهجه وأدواته**، ط4، الجامعة الإسلامية، غزة.

جبر، أحمد فهيم (2004). المواصفات المأمولة والمتوافرة لرسائل الماجستير في جامعات الضفة الغربية، **ورقة علمية أعدت لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني**، الذي عقده برنامج التربية ودائرة ضبط النوعية في جامعة القدس المفتوحة في مدينة رام الله في الفترة الواقعة بين 3- 5 / 7 /2004م، منشور على موقع جامعة القدس المفتوحة، http: // www.qou.edu.ps.

الحارثي، فيصل بن على (2008). مدى تمكن طلاب الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى من المعارف الأساسية في إعداد خطة البحوث التربوية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، مكتبة الملك فهد الوطنية على شبكة الانترنت، http://www.kfnl.gov.

سالم، أحمد محمد ومصطفى، أحمد سيد (2006). فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات التقويم التربوي لدي طلاب شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية في ضوء المعايير القومية لجودة المعلم في مصر، **المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) "تكوين المعلم"** المنعقد من 22/21 فبراير، جامعة الملك سعود.

صادق، آمال وأبو حطب، فؤاد (1994). **علم النفس التربوي**، ط4، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

عبيدات، ذوقان وكايد عبد الحق، وعبد الرحمن عدس (2004). **البحث العلمي "مفهومه وأدواته وأساليبه"**. عمان: دار الفكر.

عجيز، عادل أحمد (1996). مدى تمكن طلاب الدراسات العليا بكليات التربية من المهارات الأساسية اللازمة للبحث التربوي، **المؤتمر القومي السنوي الثالث لمركز تطوير التعليم الجامعي**، القاهرة، 5 نوفمبر.

عدس، عبد الرحمن، وآخرون (2003). **البحث العلمي: مفهومه، أدواته، أساليبه**، ط3، الرياض، دار أسامة للنشر.

العساف، صالح بن حمد (1995). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**، الرياض، مكتبة العبيكان.

عسيري، أحمد علي (2007). الكفايات الأساسية في الإحصاء التربوي ومدى التمكن منها لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة أم القرى بمكة المكرمة، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، 1428هـ.

عفانة، عزو إسماعيل (1999). أخطاء شائعة في تصاميم البحوث التربوية لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعات الفلسطينية، **الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس**، القاهرة، العدد 57.

علام، صلاح الدين محمود (2005). **الأساليب الإحصائية الاستدلالية في تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية "البارامترية واللابارامترية"**، القاهرة، دار الفكر العربي.

عناية، غازي (1428هـ). **منهجية إعداد البحث العلمي بكالوريوس ماجستير دكتوراه**، عمّان، دار المنهاج للنشر.

فان دالين، ديوبولد (2003). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، ط 5، القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.

مجذوب، فاروق (2002). **طرائق ومنهجية البحث في علم النفس**، بيروت، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر.

محمد، فتحية (1990). تطوير البرامج التعليمية نظرة تحليلية، **مجلة التربية المعاصرة**، الإسكندرية، دار المطبوعات.

منصور، رشدي فام (1997). حجم التأثير الوجه المكمل للدلالة الإحصائية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، القاهرة، العدد 16، المجلد 7، 1 يونيو، ص ص 57 – 75.

النعيمي، محمد عبد العال (2006). **تصميم وتحليل التجارب في البحث العلمي**، عمّان: دار الوراق للنشر والتوزيع.

النوح، مساعد بن عبد الله (2004). **مبادئ البحث التربوي**، مكتبة الرشد، الرياض، منشور على موقع مكتبة الملك فهد الوطنية على شبكة الانترنت، .http://www.kfnl.gov.

الهواري، سيد (2004). **دليل الباحثين في إعداد البحوث العلمية : ابتداءً من اختيار الموضوع حتى وضع البحث في صورته النهائية**، القاهرة: مكتبة عين شمس.

Borg، W. & Gall، M. (1989). *Educational Research: An Introduction*، 5th Edition، New York: Longman.

Cohen، L. & Manion، L. (1994). *Research Methods in Education*، 4th Ed. London & New York: Routledge.

Cottrell، S. (1999). *The study skills handbook*، London، Macmillan press Ltd.

Halverson، K. (1992). *Samhllsvetenskaplig method*، Student litteratur، Lund.

Kyriakides، L.; Creemers، B. P. M.; Antoniou، P. (2009). Teacher Behaviour and Student Outcomes: Suggestions for Research on Teacher Training and Professional Development.، *Teaching and Teacher Education: An International Journal of Research and Studies*، Vol. 25، No1.، P12-23 Jan، Eric data base EJ822547

Solmon، Melinda A.، (2009). How Do Doctoral Candidates Learn to Be Researchers? Developing Research Training Programs in Kinesiology Departments.، *Quest*، v61 n1 p74-83 Feb، Eric data base EJ826833.